

جامعة ميد أوشن



كلية الإدارة

ماجستير إدارة مشاريع

دوراستخدام التقنيات الإدارية الحديثة لتخفيض التكاليف

وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الالكترونية القطاع غير

الربحية : دراسة تطبيقية على القطاع الغيرربحي

إعداد الطالب :

عبدالرحمن بن ماجد بن محمد الدوخي

إشراف:

2026 م

التكليف الأول

أولاً: اختيار موضوع / عنوان البحث

تم اختيار موضوع البحث بعنوان: دور استخدام التقنيات الإدارية الحديثة لتخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير الربحية: دراسة تطبيقية على القطاع غير الربحي

ويعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة في مجال إدارة المشاريع؛ لأنه يتناول دور التقنيات الإدارية الحديثة في تطوير أداء المشاريع الإلكترونية داخل القطاع غير الربحي، وهو قطاع يواجه تحديات متعددة تتعلق بمحدودية الموارد المالية والبشرية، والحاجة إلى تحقيق أهدافه المجتمعية بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية.

ويركز البحث على دراسة أثر استخدام التقنيات الإدارية الحديثة، مثل التخطيط الاستراتيجي، وضوح الرؤية والرسالة، تحديد الأهداف، دراسة البيئة الداخلية، تنفيذ الخطة، ومراجعة وتقويم الخطة، في تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير الربحية. ويتم قياس أداء الأعمال من خلال أبعاد رئيسة تتمثل في الكفاءة، والفاعلية، والإنتاجية.

ثانياً: مقدمة المشروع المرتبطة بعنوان البحث

شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تطورًا كبيرًا في استخدام التقنيات الإدارية الحديثة، حيث أصبحت المؤسسات تعتمد على أدوات وأساليب إدارية متقدمة تساعدها على تحسين الأداء، ورفع الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. ولم تعد هذه التقنيات مقتصرة على المؤسسات الربحية فقط، بل أصبحت ضرورة أساسية للقطاع غير الربحي، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها هذا القطاع من محدودية الموارد، وتزايد الحاجة إلى تقديم خدمات إلكترونية أكثر جودة وفعالية.

وتعد المشاريع الإلكترونية في القطاع غير الربحي من المجالات التي تحتاج إلى إدارة حديثة ومرنة، لأنها تعتمد على استخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات، والتواصل مع المستفيدين، وإدارة العمليات، وتحقيق الأهداف المجتمعية. ومع تزايد الاعتماد على التحول الرقمي، أصبح من الضروري أن تتبنى المنظمات غير الربحية تقنيات إدارية حديثة تساعدها على تنظيم أعمالها، وتخطيط مواردها، ومتابعة أدائها، وتقييم نتائجها بصورة مستمرة.

وتتمثل التقنيات الإدارية الحديثة في مجموعة من الممارسات التي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، ومن أبرزها وضوح الرؤية والرسالة، وتحديد الأهداف الاستراتيجية، وتحليل البيئة الداخلية، وتنفيذ الخطة، ومراجعة وتقييم الأداء. فوضوح الرؤية والرسالة يساعد المؤسسة على تحديد اتجاهها العام، بينما يساهم تحديد الأهداف في توجيه الجهود نحو نتائج محددة. كما

يساعد تحليل البيئة الداخلية على معرفة نقاط القوة والضعف، أما تنفيذ الخطة ومراجعتها فيسهمان في ضمان تحقيق الأهداف وتقليل الهدر في الموارد.

ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في القطاع غير الربحي؛ لأن هذا القطاع لا يهدف إلى تحقيق الربح بصورة مباشرة، وإنما يسعى إلى تحقيق أثر اجتماعي وخدمي. ولذلك فإن تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال يمثلان مطلبًا أساسيًا لضمان استدامة المشاريع الإلكترونية غير الربحية، وزيادة قدرتها على تقديم خدمات ذات جودة عالية للمستفيدين. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستخدام الفعال للتقنيات الإدارية الحديثة يساعد في تقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين اتخاذ القرار، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز كفاءة الأداء داخل المؤسسات غير الربحية. (Johnson & Smith, 2022; Brown, 2023)

وعلى الرغم من أهمية التقنيات الإدارية الحديثة، إلا أن تطبيقها في المشاريع الإلكترونية غير الربحية قد يواجه عددًا من التحديات، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص الكوادر المؤهلة، وقلة الموارد المالية، ومقاومة التغيير داخل بعض المؤسسات. كما أن عدم وضوح الرؤية أو ضعف تحديد الأهداف قد يؤدي إلى انخفاض كفاءة المشروع، وعدم تحقيق النتائج المطلوبة. ومن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة دور هذه التقنيات في تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال داخل المشاريع الإلكترونية التابعة للقطاع غير الربحي.

وبناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل دور استخدام التقنيات الإدارية الحديثة في تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير الربحية، وذلك من خلال دراسة أثر أبعاد التقنيات الإدارية الحديثة على أداء الأعمال، بما يسهم في تقديم توصيات عملية تساعد مؤسسات القطاع غير الربحي على تطوير أدائها، وتحقيق الاستدامة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد.

ثالثاً: صياغة مشكلة البحث

تواجه مؤسسات القطاع غير الربحي تحديات متزايدة في إدارة مشاريعها الإلكترونية، خاصة في ظل محدودية الموارد المالية والبشرية، وارتفاع تكاليف التشغيل، وتزايد الحاجة إلى تقديم خدمات إلكترونية فعالة للمستخدمين. وعلى الرغم من أن المشاريع الإلكترونية تمثل فرصة مهمة لتحسين جودة الخدمات وتوسيع نطاق الوصول إلى المستخدمين، إلا أن نجاح هذه المشاريع يتطلب استخدام تقنيات إدارية حديثة تساعد على التخطيط السليم، وتنفيذ الخطط بكفاءة، ومتابعة الأداء وتقييم النتائج.

وتظهر مشكلة البحث في أن بعض المؤسسات غير الربحية قد لا تستفيد بصورة كافية من التقنيات الإدارية الحديثة، إما بسبب ضعف وضوح الرؤية والرسالة، أو عدم تحديد الأهداف بدقة، أو قصور في تحليل البيئة الداخلية، أو ضعف في تنفيذ الخطط ومراجعتها. وقد يؤدي

ذلك إلى ارتفاع التكاليف، وانخفاض كفاءة الأداء، وضعف الإنتاجية، وعدم تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع الإلكترونية.

كما أن تطبيق التقنيات الإدارية الحديثة داخل القطاع غير الربحي لا يزال يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل، خاصة فيما يتعلق بأثر هذه التقنيات على تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال. فالمؤسسات غير الربحية تحتاج إلى أدوات إدارية تساعد على تقليل الهدر، وتحسين استخدام الموارد، ورفع جودة الخدمات، وتحقيق أثر مستدام في المجتمع.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى معرفة دور استخدام التقنيات الإدارية الحديثة في تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير الربحية، وذلك من خلال دراسة أبعاد التقنيات الإدارية الحديثة المتمثلة في الرؤية والرسالة، والأهداف، والبيئة الداخلية، وتنفيذ الخطة، ومراجعة وتقويم الخطة، وأثرها على أداء الأعمال من حيث الكفاءة والفاعلية والإنتاجية.

وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور استخدام التقنيات الإدارية الحديثة في تخفيض التكاليف وتحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير الربحية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما دور وضوح الرؤية والرسالة في تحسين أداء الأعمال في المشاريع الإلكترونية غير

الربحية؟

2. ما أثر تحديد الأهداف الاستراتيجية على تخفيض التكاليف وتحسين الأداء؟

3. كيف تسهم دراسة البيئة الداخلية في تحسين كفاءة المشاريع الإلكترونية غير الربحية؟

4. ما دور تنفيذ الخطة الاستراتيجية في رفع فاعلية أداء الأعمال؟

5. كيف تسهم مراجعة وتقويم الخطة في تحسين الإنتاجية وتقليل الهدر؟

6. ما التحديات التي تواجه مؤسسات القطاع غير الربحي عند تطبيق التقنيات الإدارية

الحديثة؟

رابعًا: أهمية البحث

1. الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث في أنه يسهم في إثراء الأدبيات العلمية المرتبطة بالتقنيات

الإدارية الحديثة وأثرها على أداء الأعمال، وخاصة في مجال المشاريع الإلكترونية غير

الربحية. فمعظم الدراسات تركز على تطبيق التقنيات الإدارية في المؤسسات الربحية، بينما لا

يزال القطاع غير الربحي بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي توضح كيفية توظيف هذه التقنيات في تحسين الأداء وتخفيض التكاليف.

كما يساعد البحث في توضيح العلاقة بين أبعاد التقنيات الإدارية الحديثة، مثل الرؤية والرسالة، والأهداف، وتحليل البيئة الداخلية، وتنفيذ الخطة، ومراجعة وتقويم الخطة، وبين أداء الأعمال من حيث الكفاءة والفاعلية والإنتاجية. وهذا الربط يسهم في بناء إطار علمي يمكن أن يستفيد منه الباحثون في دراسات مستقبلية تتناول إدارة المشاريع الإلكترونية أو تطوير أداء المؤسسات غير الربحية.

وتبرز الأهمية العلمية كذلك في أن البحث يقدم نموذجًا تحليليًا يمكن استخدامه لفهم تأثير التقنيات الإدارية الحديثة في بيئة غير ربحية، وهي بيئة تختلف في أهدافها ومواردها وأساليب عملها عن القطاع الربحي. كما يمكن أن يسهم البحث في تطوير أدوات قياس تساعد على تقييم أداء المشاريع الإلكترونية غير الربحية بصورة أكثر دقة.

2. الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية لهذا البحث في أنه يقدم فائدة مباشرة للمؤسسات غير الربحية التي تسعى إلى تخفيض تكاليفها وتحسين أداء مشاريعها الإلكترونية. فمن خلال نتائج الدراسة يمكن لهذه المؤسسات التعرف على أكثر التقنيات الإدارية تأثيرًا في تحسين الأداء، وتحديد الجوانب التي

تحتاج إلى تطوير، مثل وضوح الرؤية، وتحديد الأهداف، وتحليل البيئة الداخلية، ومتابعة تنفيذ الخطط.

كما يمكن أن يساعد البحث مديري المشاريع الإلكترونية في القطاع غير الربحي على تحسين عملية اتخاذ القرار، وترشيد استخدام الموارد، وتقليل الهدر، وزيادة الكفاءة التشغيلية. كذلك يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية للعاملين في المؤسسات غير الربحية، تركز على التخطيط الاستراتيجي، وتقويم الأداء، واستخدام التقنيات الإدارية الحديثة.

وتبرز الأهمية العملية أيضًا في أن البحث يدعم تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسات غير الربحية، من خلال تقديم توصيات تساعد على تخفيض التكاليف دون التأثير السلبي على جودة الخدمات المقدمة. كما يساعد البحث في تعزيز قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع التحول الرقمي، وتحسين جودة المشاريع الإلكترونية المقدمة للمستفيدين، بما يسهم في تحقيق أثر مجتمعي أكبر.

خامسًا: قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

2. أبو صعيلىك، وآخرون. (2022). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وصنع

القرارات الإدارية. دراسة منشورة.

3. بليدي، عباس، والشهوان، عادل. (2017). كفاءة إدارة الخزنة وأثرها على أداء

الشركات. دراسة منشورة.

4. خليف، سلطان أحمد، وصالح، إيمان أحمد. (2019). العلل التنظيمية وتأثيرها على

أداء منظمات الأعمال. دراسة منشورة.

5. سالمة، سهيل فهد. (2020). تأثير استخدام الحاسبات الآلية على فعالية النشاطات

الإدارية داخل المؤسسات. دراسة منشورة.

6. شعابنية، سعاد، وحليمي، حكيمة. (2018). تحليل بيئة أداء الأعمال وأثرها في جذب

الاستثمارات في القطاع السياحي. دراسة منشورة.

7. الشهري، عجلان. (2020). دور التقنيات المكتبية الحديثة في دعم وتحسين أداء

الوظائف الإدارية في المؤسسات الحكومية. دراسة منشورة.

8. الشويش، علي بن شويش. (2016). التقنيات المستخدمة في تطوير نظم الحكومة

الإلكترونية وأثرها في تحسين جودة الخدمات. دراسة منشورة.

9. شيبان، أمة اللطيف بنت شرف بن محسن. (2023). أنظمة تقييم الأداء وأهميتها في

تحسين الأعمال الإدارية في المؤسسات. دراسة منشورة.

10. العباسي، علاء عبد السلام مصطفى محمد. (2016). نموذج مقترح لتصميم

لوحة قيادة أعمال لتحسين التخطيط والتحكم بالأداء داخل المنظمات. دراسة منشورة.

11. عبد الرحمن، آدم إدريس آدم، ومحمد، علي خضر. (2017). أثر التنظيم

الإداري على أداء العاملين في شركة سكر كنانة. دراسة منشورة.

12. لبيبة، حسن. (2021). تطبيق أحدث التقنيات في تعزيز الخدمات المصرفية

وتطوير الأنظمة الإدارية. دراسة منشورة.

13. مداني، جميلة محمد. (2019). الإبداع في المنظمة الصناعية وأثره على أداء

الأعمال: دراسة حالة الاقتصاديات الناشئة. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية،

5، 189-206.

14. منصور، عدي محمد، وعطياني، مراد سليم. (2015). أثر تبني أخلاق

الأعمال الإلكترونية على أداء الأعمال في البنوك الأردنية. دراسة منشورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Brown, T. (2023). Knowledge management and strategic performance in nonprofit organizations. *Journal of Nonprofit Management Studies*.
2. Johnson, R., & Smith, A. (2022). Modern management techniques and operational cost reduction in nonprofit digital projects. *International Journal of Business Performance Management*.
3. Miller, D. (2021). Digital infrastructure challenges in nonprofit organizations. *Nonprofit Technology Review*.